تقويم الدور الإعلامي بالمحليات في مواجهة مشكلات البيئة الزراعية

رسالة مقدمة من الطالبة

سحر عادل عبد الله شرف

بكالوريوس العلوم الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2001

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس - 2008

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2016

صفحة الموافقة على الرسالة

تقويم الدور الإعلامي بالمحليات في مواجهة مشكلات البيئة الزراعية

رسالة مقدمة من الطالبة

سحر عادل عبد الله شرف

بكالوريوس العلوم الزراعية ــ المعهد العالي للتعاون الزراعي ــ ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال ــ معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- ا.د/زينات هاشم الشريف

أستاذ الإرشاد الزراعي التفرغ ورئيس شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مركز بحوث الصحراء

٣- ا.د/محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال ــ معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤- ا.د/مجدى علي يحيى

أستاذ التنمية الريفية ورئيس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ــ كلية الزراعة

جامعة عين شمس

تقويم الدور الإعلامي بالمحليات في مواجهة مشكلات البيئة الزراعية

رسالة مقدمة من الطالبة

سحر عادل عبد الله شرف

بكالوريوس العلوم الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2001

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس - 2008

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

تحت إشراف:

1- أ. د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل – معهد الطفولة للدراسات العليا – جامعة عين شمس

2- أ. د/ مجدي علي يحيى

أستاذ التنمية الريفية ورئيس قسم المجتمع الريفي والارشاد الزراعي– كلية الزراعة – جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2016

موافقة مجلس المعهد / /2016 **موافقة مجلس الجامعة / /2016**

2016

وقل رب زدني علما

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الحبيبة
أطال الله في عمرها وجعلها دائما نور لحياتي

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة باسمي وأرق معاني الشكر والتقدير للسادة الأجلاء والأساتذة الأفاضل الذين كانوا لي عونا بأفكارهم وأراءهم وعلمهم الوفير، أتقدم بكل الشكر والثناء والاعتراف بالفضل والتقدير على ما قاموا به من إشراف وعون علمي ومعنوي خلال فترة دراستي.

يسعدني أن أتقدم بكل الشكر والاحترام إلي الأستاذ الدكتور الفاضل محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس لما قدمه لي من جهد عون وتوجيهات بناءه كان لها أكبر الاثر في إتمام هذا البحث في صورته النهائية، فله مني كل التقدير والاحترام.

وأخص بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان بالفضل والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور مجدي يحي، أستاذ التنمية الريفية ورئيس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي – بكلية الزراعة – جامعة عين شمس. لما قدمه لي من عون ومساعدة وتوجيهات علمية، فله من جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي الذين شرفوني بقبولهم المناقشة و أعطائي من وقتهم الثمين ما يضيف على رسالتي بتوجيهاتهم لي خلال المناقشة

أتوجه بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان أولا لأستاذي الفاضل رئيس لجنة المناقشة د/ محمد إبراهيم معوض أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس علي جهده وعون والتوجيهات العلمية فله مني كل الشكر والاحترام والتقدير

كما أتوجه بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان لأستاذة الفاضلة عضو لجنة المناقشة د/ زينات هاشم أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرع رئيس شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية مركز بحوث الصحراء على جهدها وتوجيهاتها العلمية البناءة فلها مني كل الشكر والاحترام والتقدير

ويطيب لي أن أخص بالشكر والتقدير وبالفضل والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد المسيح سمعان أستاذ العلوم التربوية والإعلام البيئي – وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس. فقد بذل معنا الكثير من الجهد خلال مراحل الدراسة منذ دراسة دبلوم الدارسات البيئية، فقد أعطي الكثير من الجهد والعون والتوجيهات العلمية رغم مشاغله الكثيرة فكان لفكره الثاقب وتوجيهاته وتقويمه لنا خلال الدراسة ومعاونته الصادقة في أي استفسار أو مشوره علمية؛ أبلغ الأثر في إتمام هذا البحث فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم السابق/ محب الرافعي رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس؛ لما تقدم به من عون علمي ومعنويا خلال فترات الدراسة المختلفة، وما تقدم به لي من مساعدات علمية وأراء بنائه خلال فترة الماجستير، فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

وأتقدم أيضا بكل الشكر والتقدير إلي الدكتور ة الفاضلة / ريهام رفعت علي ما تقدمت به من تعاون وجهد ونصائح أثناء فترات الدراسة فلها مني كل الشكر والتقدير

ولا يفوتني أن أقدم عظيم الشكر إلى جميع العاملي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بصورة عامة، وبصورة خاصة قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، وأخص بالشكر والتقدير الأستاذة هدي عبد الستار فالها من جزيل الشكر على كل العون الذي تقدمت به لي ولجميع الدراسين،

وأيضا أتقدم بالشكر إلى جميع العاملين بشئون العاملين لما قاموا به من جهد كبير معي بروح طيبة واهتمام بالغ الجهد فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

وأخيرا أتقدم بالشكر لكل زملائي من الدارسين معي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، الذين كانوا نعم العون، وكانت دراستي معهم بمثابة تدريب لفكر العمل الجماعي الناجح، وأتقدم بالشكر أيضا لزملائي بالعمل الذين كانوا لي نعما الدعم والعون ودافعا لتقدمي في الدراسة بتحملهم اعباء العمل عني وتوفير الوقت لي لدراستي فكل التقدير والتحية والشكر لهم.

وختاما أنحي شكرا وتقديرا لوالدتي التي كانت الدافع الأول لنجاحي وتحملها لكل المتاعب من أجلي، ومن أجل توفير كل سبل الراحة لإنهاء دراستي وإتمام رسالة الماجستير فأتوجه لها بالشكر والامتنان وتقبيل يدها على ما قامت به من أجلي أدامها الله تاج علي رأسي.

الباحثة

المستخلص بالعربي

سحر عادل عبد الله شرف، تقويم الدور الإعلامي بالمحليات في مواجهة مشكلات البيئة الزراعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2015.

أستهدفت الدراسة الحالية تقويم الدور الإعلامي المقدم من المحليات في مواجهة مشكلات البيئة الزراعية؛ بهدف التعرف على مدى تناول البرامج الإعلامية الصادرة من المحليات للمشكلات البيئة الزراعية، والتعرف على مدى تأثير تلك البرامج الإعلامية على سكان البيئة الزراعية في تنمية مهاراتهم البيئية لحل مشكلات البيئة الزراعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار الإدارات المحلية التالية (الإدارة الزراعية – الصحية – البيطرية) في مدينة طنطا بمحافظة الغربية بوسط الدلتا لتحليل محتوي ومضمون البرامج الإعلامية المقدمة من خلالهم لسكان البيئة الزراعية، واستخدمة الدراسة استمارة تحليل محتوي للشكل والمضمون.

وفي ضوء نتائج تحليل المحتوي من حيث الشكل والمضمون قدمت الدراسة تطوير مقترح للبرامج الإعلامية الصادرة من المحليات (مجلة البيئة الزراعية) وتضمنت أهداف التطوير المقترح على جوانب إدراكية ووجدانية و مهارية، وتم اختيار عينة عشوائية من سكان البيئة الزراعية بلغ قوامها 30 فردا لتطبيق التطوير المقترح عليهم ولقياس فاعلية التطوير المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدي المجموعة التجريبية.

واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة البيانات مثل جداول الحصر العددي والنسب المئوية، اختبارات الصدق والثبات لأبعاد المقياس، وإنتهاء **باختبار صحة فرض الدراسة.**

<u>وتشير نتائج الدراسة إلي:</u> –

قامت الدراسة ببناء مقياس المهارات البيئية وتضمن على فرعين (الفرع الأول: تحديد وإدراك المشكلات البيئية، الفرع الثاني: اقتراح حلول ووضع خطة عمل مشتركة لحل المشكلة البيئية).

أ) **أوضحت نتائج الفرع الأول لمقياس المهارات البيئية (تحديد وإدراك المشكلات البيئية):** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) (33.082) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، وكان متوسط التطبيق القبلي (5.138)، ومتوسط التطبيق البعدي (24.467) لصالح التطبيق البعدي. والإنحراف المعياري للبعدى 2.063 وللقبلى 2.416 وبلغت قيمة ت 33.082 وهي معنوية على مستوي الاحتمالي 0.01 وأيضا حجم التأثير كان كبيرا مما يدل على الفروق الكبيرة بين درجات المقياس القبلى والبعدى في تحديد وإدراك المشكلات البيئية لصالح البعدي.

ب) أوضحت نتائج الفرع الثاني لمقياس المهارات البيئية (حل المشكلات البيئية): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) (37.26–) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01)، وكان

متوسط التطبيق القبلي (3.310)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (24.467) لصالح التطبيق البعدي. والإنحراف المعياري للبعدى 2.046 وللقبلى 2.332 وبلغت قيمة (ت) 37.258 وهي معنوية على المستوي الاحتمالي 0.01 لصالح البعدي وأيضا حجم التأثير كان كبيرا مما يدل على الفروق الكبيرة بين درجات المقياس القبلى والبعدى لصالح البعدى.

نتائج الدراسة من حيث محاور المقياس (القضايا البيئية).

أوضحت النتائج أن أكثر القضايا التي أظهرت فروق ذات دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في المحور الأول قضية " **تلوث المياه "**، وقضية " **استنزاف الموارد الطبيعية** " في المحور الثاني حيث جاءت نتائجها كما يلي: –

ت) **المحور الأول** " **تلوث المياه**": يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) (17.048) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.01)، وكان متوسط التطبيق القبلي (0.828)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (4.133) لصالح التطبيق البعدي.

ث) **المحور الثاني**" **استنزاف الموارد**": يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) (20.11) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.01)، وكان متوسط التطبيق القبلي (0.467)، ومتوسط المجموعة التطبيق البعدي (4.133) لصالح التطبيق البعدي.

الكليمات المفتاحية: تقويم – إعلام – مشكلات/ البيئة الزراعية.

ملخص الدراسة

المقدمة:

تقوم وسائل الإعلام بمسئوليتها تجاه نشر الوعي البيئي بين الجماهير– كأحد أهم القضايا في العصر الحالي – وذلك يرجع لما لها من تأثير وقدره على الإقناع والتوجيه، ويعد الدور الإعلامي للمؤسسات والهيئات والإدارات الحكومية وغير الحكومية تطور منبثق من الإعلام المتخصص بما يشتمله من إصدارات لأشكال إعلامية متعددة (صحف – مجلات – برامج – إعلانات إرشادية – كتيبات – نشرات. إلخ) ، لها دور حيوي في تنمية وتطوير المجتمعات في مجالات بعينها ذات صلة وثيقة بمجالات الحياة لفئات المجتمع المختلفة ومنها المجتمع الزراعي و يلاحظ أن الدور الإعلامي للمؤسسات الزراعية يرتكز محتوي موضوعات البرامج الإعلامية المقدمة من خلاله علي نقل المعلومات والخبرات المرتبطة بالعمليات والخدمات الزراعية الخاصة بالمجتمع الريفي، وبالتالي تعد البرامج الإعلامية المقدمة من الجهات المتخصصة مرجع معرفي ومهاري لفئات المجتمع، وهنا يظهر أهمية عرض موضوعات مشكلات البيئة بمختلف جوانبها المتعلقة بالتفاعلات الخاطئة للفرد خلال ممارسات حياته اليومية كلنا على مختلف اهتمامات فئات مجتمعه.

مشكلة الدراسة:

عانت البيئة الزراعية خلال السنوات الأخيرة من معدلات تلوث لم تشهد من قبل نتيجة لعدد من الممارسات الخاطئة أضرت بمكوناتها وأخلت من توازنها، وإذا ما استمرت معدلات التلوث عند مستوياتها الحالية فقد يصل الوقت الذي تصبح فيه البيئة غير قادرة على استيعاب مزيدا من التلوث ومن ثم دمار الإنسان وبيئته. وللتخفيف من حدة التلوث تبذل الدولة جهودا متواصلة في مجال إصحاح البيئة بصفة عامة والبيئة الزراعية بصفة خاصة وذلك بإقامة المشروعات البحثية للحد من التلوث في البيئة الزراعية، وإصدار التشريعات القانونية، وبتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

إلا أن الاهتمام الحكومي للدور الإعلامي بالمحليات ليس على قدر أهميته في التوجه بالمجتمعات المحلية للسلوك الإيجابي تجاه بيئتهم المحلية وتنمية مهاراتهم للمشاركة في حل مشكلات البيئة الزراعية ، وقد يكون هناك قصور في التكامل والتنسيق بين وسائل وبرامج الإعلام المختلفة بالمحليات وبصورة خاصة البرامج الإعلامية المقدمة من الإدارات المحلية المختلفة بالمحافظات في تناول مشكلات البيئة الزراعية مع العلم أن العصر الحالي يستلزم ضرورة التنسيق المسبق والمفعل بين وسائل الإعلام والبرامج الإعلامية المقدمة من الجهات المختصة المسئولة بالمحليات؛ بهدف الوصول إلى التأثير المطلوب في الجمهور ونقل المعلومة الصحيحة من مصدرها لضمان عدم تشتت أفكار الجمهور بين تخبطات ما تقدمه البرامج الإعلامية للإدارات المحلية المختلفة المسئولة عن التفاعل مع المجتمع بصورة مباشرة.

ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة للتعرف على مدى تناول البرامج الإعلامية بالمحليات لأهم المشكلات البيئية. لوحظ وجود قصور في البرامج الإعلامية المقدمة من المحليات، وأن أغلب البرامج المقدمة من المحليات لا تمثل التنوع والتكامل والتنسيق المطلوب في تناول مشكلات البيئة الزراعية للتأثير في المجتمع الريفي.

أهداف الدراسة:

– التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج الاعلامية بالمحليات في مواجهة مشكلات البيئة الزراعية وتقويمه.

– التعرف على مدى تأثير البرامج الإعلامية بالمحليات على سكان البيئة في تنمية المهارات البيئية لحل مشكلات البيئة الزراعية.

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة فيما يلي:

1– يمكن الاستعانة بها في تطوير الشكل الصحفي ومحتوي البرامج الإعلامية المقدمة لسكان البيئة الزراعية متضمنة قضايا بيئية.

2– وضع نموذج تحليل، وبرنامج مقترح يمكن أن يستعين به المحررين في مجال الإعلام والصحافة البيئية لعرض قضايا البيئة الزراعية.

3– يكشف البحث عن أهمية دعم الدور الإعلامي للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بحلول لمشكلات البيئة الزراعية؛ والتي يمكن من خلالها تنمية المسئولية البيئية لدي المجتمع الريفي.

فرض الدراسة:

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات البيئية على سكان البيئة الزراعية لصالح التطبيق البعدي للمقياس بعد التعرض للتطوير المقترح " مجلة البيئة الزراعية ".

للتصدي المشكلة الدراسة يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

– ما هي مشكلات البيئة الزراعية التي ينبغي أن تعالجها البرامج الاعلامية بالمحليات؟

– ما مدى تضمين برامج وإصدارات البرامج الإعلامية بالمحليات على المشكلات البيئية الزراعية؟

– ما التصور المقترح للبرامج الإعلامية بالمحليات لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى المجتمع الريفي لمواجهة مشكلات بيئته الزراعية؟

– ما فاعلية التصور المقترح للبرامج الإعلامية بالمحليات لتنمية الوعي البيئي لدى المجتمع الريفي؟

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

• يقتصر البحث على دراسة وتحليل البرامج الإعلامية لثلاث إدارات محلية (الإدارة الزراعية – الصحية – البيطرية) في مدينة طنطا بمحافظة الغربية